

بدأ ترميم البرج منذ بداية جمع أموال الشرفاء والوطنيين ، الا أن حصيلة المال كانت قليلة ، لم يكن التقصير من جانبنا ، فقد اودعنا مالا جما بالحساب المصرفي ، انما كانت تكاليف الترميم عالية .

و ذات يوم رأينا اعلانا آخر ملصقا على ابواب المدينة وجدرانها ، بعد مقدمة تحمل نفس معنى الاعلان الأول تضمن الاعلان الجديد انه لما كانت مسألة ترميم البرج عالية التكاليف فقد تقرر بموافقة مجلس المدينة والمحافظة منذ اليوم اضافة ريالين الى سعر السكر القوالب وريالين الى سعر السكر البلور ، وثلاثة ريالات لكيلو الخبز ، وأربعة ريالات لكل لتر من الكيروسين والبنزين على ان يتم انفاق العائد في ترميم وحفظ برج الافتخار ، لاشك أن هذه الزيادة في الأسعار مؤقتة ثم تعود الأسعار الى ما كانت عليه بمجرد الانتهاء من أعمال ترميم البرج .

لم يكن لنا حيلة إذ كان الأمر يتعلق بالحفاظ على برج الافتخار بكل ما يمثله من شرف لنا وكرامة ، ومن ناحية أخرى لم يكن يصح أن تنفق الحكومة من مالها بينما نحظى نحن بالافتخار ، فلا ابصرت عيوننا ولا استحققتنا الحياة ان لم ننفق عليه من حر مالنا ونصنه ، و « الغاوى ينقط بطاقيته » ، وفي اليوم التالي ذهبنا نشترى لحما فوجدنا الجزار الضسيس قد اُضاف الى ثمن الكيلو ثلاثة تومانات .

سألنا : لماذا رفعت السعر ؟ نص اعلان ترميم البرج